عدد رقم ٣٢ شهر رمضان ١٤٤٤ نيسان ٢٠٢٣

النشرة الثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعزالمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الأطهار الميامين، السلام على إمامنا القائد السيد موسى الصدر وعلى المراجع والعلماء،التحية إلى أرواح الشهداء الأبرار، الإخوة والأخوات ،القادة والقائدات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هو سيد الشهور وتاج الأزمنة، أيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات ، شهر الله الفضيل الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان،

هذا الشهر المبارك فرصة كريمة لأن نحول مجتمعنا من حالة الرخاء إلى حالة الجد والتأهب ، إنه فرصة العمر، لنكون الأتقياء ،أهل الإرادة والتحسس بمعاناة الناس وهمومهم.

الإخوة والأخوات ،على قدر أوجاع الحياة والقدرة على مواجهتها يكون الأجر والثواب نسأل الباري عز وجل أن يوفقنا لصيامه وإحياء أيامه ولياليه بالأدعية مع الصلاة وأن نستحضر القيم الروحية والإجتماعية وأن يبقى القرآن الكريم أنيسنا كل يوم وننتصرعلى أهواء نفوسنا والمخاطر والتحديات في ارتقاء وسموٍ هما لأهل التقوى والجهاد والأخلاق الثابتين على الحق المتمسكين بالفضائل التي دعا إليها ديننا العزيز.

من مناسبات هذا الشهر الشريف نستلهم قيماً كانت ولا زالت من أركان عقيدتنا ومن المعين الذي ننهل منه لينمو زرعنا على خط الأنبياء والأئمة والصلحاء خط إمامنا المؤسس القائد السيد موسى الصدر.

بوركت أعمالكم وأنفاسكم ...

ودمتم ذخراً للرسالة

مفوضية الثقافة والتربية – جمعية كشافة الرسالة الإسلامية

– تفسير آيات من القرآن الكريم :

آيات من سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾

(إنا أنزلناه في ليلة مباركة) قال الامام الباقر (ع) : هي ليلة القدر، أنزل الله القرآن فيها إلى البيت المعمور جملة واحدة، ثم نزل من البيت المعمور على رسول الله صلى الله عليه وآله في طول عشرين سنة. **(إنا كنا منذرين ** فيها يفرق كل أمر حكيم)** أي: محكم كذا ورد قال: أي: يقدر الله كل أمر من الحق والباطل، وما يكون في تلك السنة، وله فيه البداء والمشيئة، يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء، من الآجال والأرزاق، والبلايا والأعراض والأمراض، ويزيد فيه ما يشاء وينقص ما يشاء، ويلقيه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين عليه السلام، ويلقيه أمير المؤمنين إلى الأئمة، حتى ينتهي ذلك إلى صاحب الزمان صلوات الله عليهم، ويشترط له فيه البداء والمشيئة، والتقديم والتأخير، وفي رواية: إنه لينزل إلى ولي الأمر تفسير الأمور سنة سنة، يؤمر فيها في أمر نفسه بكذا وكذا ، وفي أمر الناس بكذا وكذا ./ تفسير الأصفى للفيض الكاشاني

– من فضائل شهر رمضان المبارك :

عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن آبائه عليه وعليهم السلام قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله :إن شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله له ومن أحسن فيه إلى ما ملكت يمينه غفر الله له ثم قال عليه السلام إن شهركم هذا ليس كالشهور إذا اقبل إليكم اقبل بالبركة والرحمة وإذا أدبر عنكم أدبر بغفران الذنوب هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة وأعمال الخير فيه مقبولة ومن صلى منكم في هذا الشهر لله عز وجل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له ثم قال عليه السلام إن الشقي حق الشقي من خرج عنه هذا الشهر ولم يغفر

ذنوبه فحينئذ يخسر حين يفوز المحسنون بجوائز الرب الكريم./ فضائل الأشهر الثلاث للصدوق ص ٧٣

ومن خصائص شهر رمضان :

١- شهر رمضان موسم إلهي لا نظير له على الإطلاق.

٢-شهر رمضان هو شهر الله تعالى ونحن فيه بضيافة خاصة عند الكريم المطلق.

٣- شهر رمضان هو ربيع القرآن وربيع العبادة ولا ينافسه في الفضل شهر من الشهور.

٤- شهرا رجب وشعبان على عظمتهما، إنما هما محطتان تحضيريتان لشهر الله الأكبر.

٥- أَثَر تقييد الشياطين محسوس في شهر رمضان لما نراه من كثرة العبادات والخيرات في شهر الله تعالى.

٦- عندما نتأمل في الروايات وفي كلمات علمائنا الأعلام حول طريقة العمل في شهر الله تعالى، نجد أنفسنا أمام مستوى آخر من حمل الهم والجد في المراقبة والعبادة، يختلف عن المألوف جملة وتفصيلا.(كقراءة الادعية والصلوات المخصوصة وأهمها صلاة الليل)

٧- التأمل في النصوص حول شهر الله تعالى يكشف أن كل العناصر التي يوفرها الله تعالى فيه تهدف إلى تأمين المناخ الأفضل للتوبة الصادقة النصوح والإقلاع عن إدمان المعاصي.

٨- ليس شهر رمضان المبارك شهر الدعة والإستراحة والنوم، وليس شهر السهرات التي نمضيها في اللهو والمرح وما شابه.

٩- ينبغي للمؤمن أن يعطي الأولوية المطلقة بدءاً من أول ليلة من شهر الله تعالى، لقراءة القرآن الكريم، وذكر الله تعالى وخاصة الإستغفار، اللذين ورد الحث عليهما بعناية خاصة في جميع أوقات شهر الله تعالى.

١٠- في هذا الشهر الكريم أهم محطة عبادية في كل عام وهي ليلة القدر ولذا يستحب للمؤمن أن يدعو باستمرار طيلة الشهر المبارك ليوفقه الله عز وجل لإدراك هذه الليلة المباركة.

١١- في شهر الله سبحانه نحن أمام واجب رفع مستوى اهتمامنا بالحكم الشرعي، ورفع وتيرة اهتمامنا بمراقبة النفس ، ومن أفضل الأعمال في هذا الشهر الكريم هو الورع عن محارم الله كما ورد في خطبة النبي الأعظم.

- **من أقوال الائمة عليهم السلام :**

الصيام

- عن رسول الله (صلّى الله عليه و آله) : لكلّ شيءٍ زكاة، وزكاة الأبدان **الصيام.** / الكافي للكليني ج ٤ ص ٦٢
- فاطمة الزهراء (عليها السلام) : فرض الله **الصيام** تثبيتاً للإخلاص/ ميزان الحكمة ج ٢
- عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال يا جابر من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره وقام وردا من ليله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وكف أذاه خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه، قال قلت جعلت فداك **ما أحسن هذا من حديث**؟ قال ما أشدها من شرط. / ثواب الاعمال للصدوق ص ٦٤

- **الامام علي (ع) في ضيافة الله عز وجل:**

رسول الله (ص) يؤبن الامام علي (ع)

قال أمير المؤمنين عليه السلام فقمت فقلت: يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر؟ فقال: يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل ثم بكى فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟

فقال: **يا علي ابكى لما يستحل منك في هذا الشهر** كأني بك وأنت تصلى لربك وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربه على قرنك فخضب منها لحيتك

قال أمير المؤمنين عليه السلام: فقلت: يا رسول الله وذلك في سلامه من ديني ؟ فقال: (ص) في سلامه من دينك ثم قال: يا علي من قتلك فقد قتلني ومن أبغضك فقد أبغضني ومن سبك فقد سبني لأنك منى كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي ان الله تبارك وتعالى خلقني وإياك واصطفاني وإياك واختارني للنبوة واختارك للإمامة فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي يا علي أنت وصيي وأبو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد موتى امرك امري ونهيك نهيي أقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية انك لحجه الله على خلقه وأمينه على سره وخليفته على عباده. / عيون أخبار الرضا للصدوق ج ٢ ص ٢٦٧

الامام الحسن (ع) يؤبن الامام علي (ع)

روي بأنه خطب الحسن بن عليّ عليه السلام صبيحة الليلة، التي قبض فيها أمير المؤمنين عليه السلام ، فحمد الله وأثنى عليه، وصلّى على رسول الله (ص) , ثمّ قال : **لقد قُبض في هذه الليلة رجلٌ لم يسبقه الأوّلون بعمل، ولا يدركه الآخرون بعمل، لقد كان يجاهد مع رسول الله، فيقيه بنفسه، وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوجّهه برايته فيكنفه جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فلا يرجع حتّى يفتح الله على يديه. ولقد توفي عليه السلام في الليلة، التي عرج فيها بعيسى بن مريم عليه السلام ، وفيها قبض يوشع بن نون وصيّ موسى، وما خلّف صفراء ولا بيضاء إلّا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله.**

ثمّ خنقته العبرة فبكى، وبكى الناس معه.

ثمّ قال : **أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، أنا ابن السراج المنير، أنا من أهل بيتٍ أذهب الله عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً، أنا من أهل بيتٍ افترض الله حبّهم في كتابه، فقال عزّ وجلّ :﴿قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي**

الْقُرْبَى وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ فالحسنة مودّتنا أهل البيت."/ الارشاد للمفيد ج ٢ ص ٥٩

- **ولادة الامام الحسن عليه السلام:**

ولادة الامام الحسن عليه السلام

في ليلة النصف من شهر رمضان المبارك من السنة الثالثة للهجرة وُلد الإمام أبو محمّد الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) في المدينة, و في اليوم السابع لولادته جاءت به أمّه الزهراء (عليها السلام) إلى أبيها رسول الله (صلى الله عليه وآله) ملفوفاً بقطعة حرير جاء بها جبرائيل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) من الجنّة، فسمّاه حسناً، وعقَّ عنه كبشاً. / أعلام الورى للطبرسي ج ١ ص ٤٠٢

- **وفاة أم المؤمنين السيدة خديجة عليها السلام:**

وفاة أم المؤمنين السيدة خديجة عليها السلام

في اليوم العاشر من رمضان سنة ١٠ من البعثة مضت أمّ المؤمنين السيّدة خديجة (عليها السلام) إلى ربّها، و هذا على قولٍ بأنّها رحلت بعد رحلة أبي طالب (عليه السلام) بخمسة و أربعين يوما.

و هي أوّل أزواج الرسول (صلى الله عليه وآله)، و لم يتزوّج غيرها في حياتها، و قد سبقت إلى الإسلام و بذلت أموالها في سبيله، و حسبها أنها أمّ الصدّيقة الزهراء (سلام الله عليها) التي جعل الله ذرّية النبيّ (صلى الله عليه وآله) منها.

و لمّا حضرتها الوفاة قالت لرسول الله (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله، اعفُ عنّي إن قصّرتُ في حقّك. فقال (صلى الله عليه وآله): حاشا، ما رأيتُ منكِ إلّا خيراً، و قد سعيتِ كلَّ سعيَكِ و تحمّلتِ الأذى و بذلتِ مالكِ في سبيل الله. فقالت: يا رسول الله، أوصيكَ بهذه ـ وأشارت إلى الزهراء (عليها السلام) ـ، ستكون هذه البنت غريبة

و يتيمة بعدي، لاتؤذها امرأةٌ من قريش، و لايضربها أحدٌ على وجهها، و لايرفعنّ أحد صوته في وجهها، و لاترى مكروهاً.

وهي أوّلُ امرأةٍ آمنت برسول الله (صلى الله عليه وآله) و صدّقته و صلّت جماعةً مؤتمّة به و أعلنت إسلامَها، و أوّل امرأة دافعت عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، و بذلت كلّ أموالها لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، و أوّل امرأة بلغ إيمانها الكمال بولاية أمير المؤمنين (عليه السلام)، و قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما قام و لا استقام ديني إلّا بشيئين: مالُ خديجة و سيف علي بن أبي طالب (عليهما السلام) . / شجرة طوبى للحائري ج ٢ ص ٢٣٣

- **غزوة بدر الكبرى :**

غزوة بدر الكبرى

غزوة بدر، أو غزوة بدر الكبرى، هي أولى معارك المسلمين ضد مشركي قريش بعد الهجرة إلى المدينة وبقيادة رسول الاسلام (ص)، وكانت الواقعة في ١٧ من شهر رمضان للسنة الثانية للهجرة في منطقة بدر. وقد انتصر المسلمون في هذه الوقعة على خصومهم، بقتلهم وأسرهم عدداً من كبار جيش العدو. ولقد عزز هذا النصر من مكانة المسلمين في المدينة المنورة.

عدد المسلمين فيها ٣١٣ ، وعدد الكفار ٩٥٠ ، وكان قتلى الكفار سبعين و أسراهم سبعين أيضاً و نصف قتلاهم (أي خمسة وثلاثون) قتلوا بيد أمير المؤمنين علي (ع) أو أكثر من النصف و شارك عليه السلام في النصف الآخر .

ويذكر المؤرخون من أهم أسباب انتصار المسلمين هو البطولات والتضحيات التي قدمها المسلمون على رأسهم الإمام علي (ع) وحمزة سيد الشهداء. تعد هذه الغزوة إحدى الغزوات اللاتي ذُكرت في القرآن الكريم والتي اعتبرها نموذجا للإمدادات الإلهية.

تذكر المصادر التاريخية غزوتين أُخرَيَين تحت مسمى "بدر"، إحداهما بدر الأولى والثانية بدر الموعد، ولكن غزوة بدر المشهورة هي بدر الكبرى. / تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٤٥

- **الإسراء والمعراج :**

الإسراء والمعراج

في السادس عشر من شهر رمضان في السنين الأولى للبعثة، و فيه نزل قوله تعالى: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا) / سورة الاسراء ١

و المعراج من ضرورات الإسلام ، و دلّ القرآنُ و الحديثُ أنّ الله أسرى في ليلة واحدة برسوله الخاتم (صلى الله عليه وآله) من مكّة إلى المسجد الأقصى إلى سدرة المنتهى، و أراه عجائب صنعه سبحانه في السماوات، و كشف له عن الأسرار الخفية، و أعلمه من المعارف و العلوم ما لا ينتهي، و عبدَ الله في البيت المعمور تحت العرش، و لقى الأنبياء (عليهم السلام) و دخل الجنة، و رآى منازل أهلها، و اطّلع على المعذّبين في النار.

و الأحاديث متواترة بأنّ عروجه (صلى الله عليه وآله) كان ببدنه الشريف لا بروحه فقط، و في اليقظة لا في النوم. / منتهى الآمال ج ١ ص ٥١

- **فتح مكة المكرمة :**

فتح مكة المكرمة

فتح مكة من الحوادث المهمة في تاريخ الإسلام، التي حدثت في الثامن من شهر رمضان، من العام الثامن للهجرة، بعد ما انتهكت قريش الهدنة التي كانت بينها وبين المسلمين في صلح الحديبية، وذلك بمساعدة قريش لقبيلة كنانة الذين قاموا بمهاجمة قبيلة خزاعة، فنقضت بذلك بنود صلح الحديبية فجهّز النبي (ص) جيشاً مكوناً

من ١٠,٠٠٠ مقاتل من المهاجرين والأنصار لفتح مكة، فدخلت قوات المسلمين من الجهات الأربع لـمكة حيث أنّهم لم يجدوا أي مقاومة و دخلوا مكة من دون أي قتال.

عندما دخل الرسول (ص) مكّة قام بالطواف حول البيت وتحطيم الأصنام التي كانت حولها، وقام أيضاً بطمأنة الناس وأعطاهم العفو العام.

أسلم الكثير من الناس بعد هذا الفتح و بهذا سقطت المقاومة الجاهلية وانهار صرح الشرك وانتهت مقاطعة قريش للمسلمين. / بحار الانوار ج ٢٠ ص ٣٥٩

- **أبو طالب مؤمن آل قريش :**

أبو طالب مؤمن آل قريش

أبو طالب من أطيب الأعراق وأكرم المناسب ،حمى الرسالة والرسول، منه علي عليه السلام باب مدينة علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كاتب وحي الله، الذي دافع عن النبي ورسالة السماء، هو من الأصلاب الشامخة الذين لن تنجسهم الجاهلية بأنجاسها.

قال جابر: فقلت يا رسول الله، الله أكبر!! الناس يقولون: **أبا طالب مات كافرا!**

قال: يا جابر الله أعلم بالغيب، إنه لما كانت الليلة التي أسري بي فيها إلى السماء انتهيت إلى العرش فرأيت أربعة أنوار فقلت: **إلهي ما هذه الأنوار؟** فقال: يا محمد هذا عبد المطلب **وهذا أبو طالب** وهذا أبوك عبد الله، وهذا أخوك طالب، فقلت: إلهي وسيدي فبما نالوا هذه الدرجة؟ قال: **بكتمانهم الايمان وإظهارهم الكفر، وصبرهم على ذلك حتى ماتوا** . / بحار الأنوار ج ٣٥ ص ١٥

سلام عليه في ذكرى وفاته وفي كل أوقاتنا، سلام للعترة الطاهرة والشجرة المباركة.

- **ليالي القدر :**

ليالي القدر

ليلة القدر، هي إحدى ليالي شهر رمضان وأعظمها قدراً، حيث ورد في القرآن الكريم أنّها ﴿خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾، وأنّها اللّيلة المباركة الّتي أُنزل فيها القرآن.

سُمّيت ليلة القدر؛ لأنّها الليلة التي يحكم الله فيها ويقضي بما يكون في السنة بأجمعها إلى مثلها من السنة القادمة، من حياة وموت، وخير وشرّ، وسعادة وشقاء، ورزق وولادة ، ويدلّ على ذلك قوله تعالى: (فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ * أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنّا كُنّا مُرْسِلِينَ)،

ففرق الأمر الحكيم يعني إحكام الأمر الواقع بخصوصياته التقديرية، وإمضاؤه في تلك الليلة رحمة من الله إلى عباده

ولذلك يعتقد المسلمون أنّ في هذه الليلة تُقدّر أمور العباد، وفيها ﴿يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾،

وقد وردت روايات كثيرة في فضل ليلة القدر، لليلة القدر شأن عظيم؛ وقد وردت في بعض آيات القرآن الكريم و في أحاديث العترة الطاهرة ، واستناداً إلى روايات متعددة يعملون بها في ثلاث ليالٍ ١٩ و ٢١و ٢٣ من شهر رمضان ،

تذكر المصادر كثيرا من الأعمال بخصوص ليالي القدر، ولكن لخّصها الشيخ عباس القمي، وذكرها في مفاتيح الجنان. وهذه الأعمال على قسمين: العامة وهي التي مشتركةٌ بين جميع ليالي القدر، والخاصة وهي التي تختص بكل من ليلة ١٩ أو ٢١ أو ٢٣ من رمضان

من الاعمال مستحبّة لهذه الليلة المباركة، منها:

الغسل، وقراءة القرآن، وذكر الله تعالى، وقراءة الأدعية المأثورة ـ كدعاء الجوشن الكبير، ودعاء رفع المصاحف ـ، بل مطلق العبادة، وزيارة الإمام الحسين(عليه السلام)، والتخضّع والتذلّل لله حتّى يضيء فجرها.. / ثواب الأعمال ص ٤٧

- **الصدقة بركاتها و أثارها :**

الصدقة

الصدقة هي ما يخرجه الإنسان من ماله على وجه القربة إلى الله، مثل الزكاة؛ لكن الصدقة في الأصل تقال للصدقة المستحبة، والزكاة للواجب وأن الصدقة التي يدفعها المتصدق تقع بيد الله تعالى، قال تعالى :﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ / ١٠٤ التوبة ،

يوجد الكثير من الروايات التي ذكرت فوائد وبركة إعطاء الصدقة، ومن هذه الفوائد والآثار:

- تدفع البلاء :عن رسول الله (ص): الصدقة تمنع سبعين نوعًا من أنواع البلاء.
- تدفع القضاء :عن رسول الله (ص): الصدقة تدفع القضاء وقد أُبرم إبرامًا.
- تزيد العمر: عن رسول الله (ص): إنّ الصدقة وصلة الرحم تعمران الديار ، وتزيدان في الأعمار.
- تدفع ميتة السوء: عن الإمام الباقر (ع): البرّ والصدقة ينفيان الفقر، ويزيدان في العمر، ويدفعان سبعين ميتة السوء.
- تجلب الرزق :عن أمير المؤمنين (ع): إذا أملقتم، فتاجروا الله بالصدقة.
- تبرّد القبر :عن رسول الله (ص): إنّ الصدقة لتطفىء عن أهلها حرّ القبور.
- تُظلُّ المتصدّق يوم القيامة :عن الإمام الصادق (ع): أرض القيامة نار ما خلا ظلِّ المؤمن, فإنَّ صدقته تظلّه. / بحار الأنوار ج ٩٦ ص ١٣٧ / الكافي ج ٤ ص ٣

- **من الأحكام الشرعية الفقهية (الفقه المبسط):**

من أحكام الصيام

(مسألة ١٢٠): يشترط في وجوب صوم شهر رمضان أمور:

١ـ البلوغ، فلا يجب على غير البالغ، وإن كان يستحبّ تمرينه عليه، بأن يؤمر بالصيام بما يطيق من الإمساك إلى نصف النهار أو أكثر من ذلك أو أقلّ حتّى يتعوّد الصوم ويطيقه.

٢,٣ ـ العقل، وعدم الإغماء.

٤ ـ الطهارة من الحيض والنفاس، فلا يجب الصوم على المرأة الحائض والنفساء، بل لا يصحّ منهما.

٥ ـ عدم الضرر، فلا يجب على المريض الذي يضرّ به الصوم، كأن يؤدّي إلى شدة مرضه أو تأخّر شفائه أو زيادة ألمه، كل ذلك بالمقدار المعتدّ به الذي لم تجر العادة بتحمّله.

٦ ـ الحضر أو ما بحكمه، فلا يجب الصوم على من كان في سفر تُقصَر فيه الصلاة، بل لا يصحّ من مثل هذا الشخص. ويستثنى من ذلك:

أ- من كان جاهلاً بعدم صحّة الصوم في السفر فصام ثُمّ علم به بعد انقضاء النهار، فإنّه يصحّ صومه ولا قضاء عليه.

ب- من خرج إلى السفر بعد زوال الشمس، فإنّه يجب عليه - على الأحوط - أن يكمل صومه ويجتزئ به.

ج- من وصل إلى أهله قبل زوال الشمس ولم يستعمل مفطراً، فإنّه يجب عليه - على الأحوط - أن ينوي صيام ذلك اليوم ويكتفي به.

هذا ولا يجوز لمن أراد السفر قبل الزوال أن يفطر في بلده أو بعد الخروج منه ما

لم يصل إلى حدّ الترخّص المتقدّم بيانه في المسألة (١٠٣)

(مسألة ١٢١): يثبت هلال شهر رمضان بما يلي:

١ ـ أن يراه الشخص بنفسه.

٢ ـ أن يشهد برؤيته رجلان عادلان، مع عدم العلم باشتباههما، وعدم وجود معارض لشهادتهما ولو حكماً، ونقصد بذلك أن لا توجد هناك عوامل معوّقة عن قبول هذه الشهادة، كما لو استهلّ جماعة كبيرة من أهالي البلد ولم يدّعِ الرؤية منهم إلّا هذان الشاهدان.

٣ ـ أن يمضي ثلاثون يوماً من شهر شعبان.

٤ ـ أن يشيع ويشتهر عند الناس رؤيته فيحصل العلم أو الاطمئنان بذلك. ولا أثر لإعلان ثبوته في وسائل الإعلام المرئيّة والمسموعة.

ولا يجوز صوم اليوم الذي يشكّ في كونه من رمضان بقصد أنه من رمضان، ويجوز صومه بنيّة شعبان أو قضاء عمّا في الذمّة، فإذا انكشف أنّه كان من رمضان اكتفى به. وأيضاً لا يجوز الإفطار في اليوم الذي يشكّ في أنّه من شوّال، إلّا إذا ثبت رؤية الهلال في ليلته بأحد الطرق المتقدّمة. / الوجيز في العبادات للسيد السيستاني

- **الأربعون حديثاً :**

الأربعون حديثاً – الحديث الثامن

ورد في الروايات المستفيضة عن العترة الطاهرة في مدح حفظ الأربعين حديثاً و منها أنه :" **من حفظ من شعيتنا أربعين حديثاً، بعثه الله عز وجل يوم القيامة عالماً فقيهاً ولم يعذبه**." ./ أمالي الصدوق ص ٣٨٢

الحديث الثامن : في فضل الحياء :

روي في تحف العقول عن الامام الباقر (ع) أنه قال :

الحياء والإيمان مقرونان في قرن فإذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه.

أقول : إن الروايات في فضل الحياء كثيرة وكفى في حقه أنه جعله رسول الله (ص) لباس الإسلام.

قال رسول الله (ص) : الإسلام عريان ، فلباسه الحياء .

فكما أن اللباس ساتر للعورات و القبائح الظاهرة ، كذلك الحياء ساتر للقبائح والمساوي الباطنة./ الاربعون حديثاً للشيخ القمي

- **من عقائدنا :**

عقيدتنا في صفات الامام وعلمه

ونعتقد أن الإمام كالنبي يجب أن يكون أفضل الناس في صفات الكمال من شجاعة وكرم وعفة وصدق وعدل، ومن تدبير وعقل وحكمة وخلق. والدليل في النبي هو نفسه الدليل في الإمام ، أما علمه فهو يتلقى المعارف والأحكام الإلهية وجميع المعلومات من طريق النبي أو الإمام من قبله.
وإذا استجد شئ لا بد أن يعلمه من طريق الالهام بالقوة القدسية التي أودعها الله تعالى فيه، فإن توجه إلى شئ وشاء أن يعلمه على وجهه الحقيقي، لا يخطأ فيه ولا يشتبه ولا يحتاج في كل ذلك إلى البراهين العقلية ولا إلى تلقينات المعلمين، وإن كان علمه قابلاً للزيادة والاشتداد، ولذا قال صلى الله عليه وآله في دعائه: (رب زدني علما)./ عقائد الإمامية للشيخ المظفر ص ٩٢

- **من أخلاقنا :**

عقوق الوالدين

عقوق الوالدين هو إغضابهما وايذاؤهما وكسر خاطرهما كليهما أو أحدهما.

والعقوق من أشدِّ أنواع قطع الرحم ولاشك أنّه من الكبائر.

سيّء الحظ مَن كان عاقاً لوالديه ، فإنّه لا يرى الخيرَ في الدنيا ولا في الآخرة ، ولا ينفعه عمره ، ولا ترفعه عزّته ، يقصرعمره ، وتضيع حياته هباءً.

تصعب عليه سكرات الموت وتشتدُّ ، ويرهقه خروج روحه.

فتنبّه يا أخي وارحم نفسك ، واحذر حدَّ العقوق ، فإنّه قاطع.

وتذكّر معاناة والديك فيك ، وهجرهما النوم من أجلك ، وتربيتهما لك ، وسنين رقدتك في أحضانهما تنهل منهما العطف والحنان والمحبّة ، وبذلهم مهجهم دونك، حتى بلغت ما بلغت واشتدّ عضدُك بعد أن كنت ضعيفاً مستقوياً بهم، ماذا دهاك ،هل نسيت كلّ ذلك ، أو عنه عميت ، أو دونه كفرت؟.

روي عن أبرّ الخلق بوالديه محمّد (ص) قوله : «يُقال للعاقِّ : اعمل ما شئت فإنّي لا أغفر لك» و«اثنان يعجّلهما الله في الدنيا : البغي وعقوق الوالدين» و« من أحزن والديه فقد عقّهما».

وروي عن الصادق (عليه السلام) قوله : «من العقوق أن ينظر الرجل الى والديه فيحدّ النظر إليهما» و« مَن نظر الى أبويه نظر ماقت وهما ظالمان له ، لم يقبل الله له صلاة».

/ خمسون درسا" في الأخلاق - الشيخ عباس القمي

- المرأة في الإسلام :

سلسلة المرأة قبل الإسلام وبعده – على حلقات

سلسلة أمهات المعصومين – السيدة سبيكة والدة الإمام الجواد (ع) - الحلقة الثانية والعشرون

اسمها وكنيتها ونسبها:

السيّدة أُمّ الحسن، سبيكة النوبية، من أهل بيت مارية القبطية أُمّ إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والنوبة منطقة بجنوب مصر وشمال السودان، وقيل من أسمائها أيضاً: درّة، وخيزران، وريحانة.

مكانتها:

كانت من أفضل نساء زمانها، وقد أشار إليها النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) بقوله: "بأبي ابن خيرة الإماء النوبية الطيّبة".

فهي زوجة الإمام الرضا (عليه السلام)، وأُمّ الإمام الجواد (عليه السلام)، وجدّة الإمام الهادي (عليه السلام).

ما ورد من الثناء عليها:

- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الإمام الجواد وأُمّه: "بأبي ابن خيرة الإماء النوبية الطيّبة، يكون من ولده الطريد الشريد، الموتور بأبيه وجدّه، صاحب الغيبة".

- قال الإمام الرضا (عليه السلام) عند ولادة ابنه الجواد (عليه السلام): "قُدّست أُمّ ولدته، قد خُلقت طاهرة مطهرّة".

- قال الإمام العسكري (عليه السلام): "خُلقت طاهرة مطهرّة".

وفاتها:

لم تحدّد لنا المصادر تاريخ وفاتها (عليها السلام).

- **من كلام الإمام القائد السيد موسى الصدر :**

الصيام تدريب للجهاد

إن صيام شهر رمضان وسائر العبادات والشعائر الدينية ليست نشاطًا جسديًا فحسب، إنها حركات تنبع من العقل والقلب وتنصب في القالب الحسي وتقترن معه. ولذلك، فعندما تصدر بمعزل عن مشاركة القلب أو العقل فهي جامدة باهتة تقليدية تشغل ولا تعمل. علينا في تجربتنا الجديدة في هذا الشهر المبارك وفي صيامه، أن نشغل عقولنا وقلوبنا إلى جانب أجسادنا. علينا أن نفكر ونتأمل، وعلينا أن نحب ونتحسس وعلينا أن نصب هذا الحب وذلك التأمل في صيامنا. إن تفكّر ساعة خير من عبادة سبعين سنة قالها النبي الكريم (ص). وهل الدين إلا الحبّ؟ قالها الإمام الصادق (ع). هذا الصيام الحي هو الجُنة من النار وهو أحد أركان الإسلام، وهو ضيافة الله للإنسان وتكريمه له، وهو قدر الإنسان وقدره.

رمضان بهذه الصورة فقط، مناخ يتكون فيه الإنسان العزيز فاتح مكة والمنتصر في بدر وصانع التاريخ. رمضان هذا، شهر الألفة والتحسس بآلام الآخرين وموسم تناسي الأحقاد وجمع الصفوف وتوحيد الكلمة والقلوب وبعث الأمة من جديد.
صيام الشهر المبارك بهذا الوضع هو الخطوة الأولى في بناء الأمة وصناعة التاريخ، وهو تدريب للجهاد وتحضير للمعركة وبداية العودة إلى الله، إلى بلاد الله المقدسة، إلى القدس. إنه وعد الله الحق ولن يُخلف الله وعده فهو القائل عز وجل :﴿**ولينصرنَ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز * الذين إن مكّناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور**﴾ (الحج، ٤٠-٤١). / مقتطف من محاضرة الصيام تدريب للجهاد

- **من ميثاقنا :**

مقدمة الميثاق

إن حركة المحرومين (أمل) في لبنان تمتد جذورها عبر الزمن مع وجود الإنسان منذ أن كان . إنها طموحة نحو حياة أفضل ، تدفعه للتصدي لكل ما يفسد عليه حياته أو يجمد مواهبه أو يهدد مستقبله لذلك فإنها حركة الإنسان العامة في التاريخ ، قادها الأنبياء والأولياء والمصلحون ودفعها المجاهدون ، وأغناها الشهداء الخالدون،وهذا الترابط العميق عبر التاريخ ، والمواكبة الشاملة في أنحاء العالم ، وهذه التجربة المعاشة للإنسان، وكل إنسان ، تعزز حركة ألمحرومين (أمل) في لبنان وتنير طريقها وتضمن استمرارها ونجاحها وعندما نحاول رسم معالم حركة المحرومين (أمل) في لبنان ، بما للبنان من أبعاد حضارية ، وبما لهذه الفترة الزمنية الحافلة بالأحداث، وما لهذه المنطقة التي بدأت تدخل مجدداً في التاريخ من بابه الواسع من تفاعلات .

١ - ان حركتنا ليست ظاهرة آنية مؤقتة أفرزتها ظروف اجتماعية معقدة، لكنها في ضمير كل انسان آمن بالقوانين الإلهية التي تسير في خطين متوازيين:

-الخط الثابت:

والجامع لقوانين الحياة والإنسان والحياة وأصول حفظها انسجاماً مع أسس خلق الكون والإنسان والحياة التي تعتبر حقائق ثابتة كالإيمان بالله الخالق على مرّ العصور، والإيمان بمحدودية الإنسان وحاجته والإيمان بحقوق وواجبات كل فرد في المجتمع تجاه الآخرين.

-الخط المتطور:

والحاوي لكل المتغيرات في الحياة والذي يتعلق بنوعية الوسائل المستخدمة، لتحقيق ضرورات الحياة من مأكل وملبس ومسكن وتوزيع الأدوار والمهمات على أفراد المجتمع، واستحداث اسس تنظيمية تتوافق مع تطور المجتمعات : المركزية واللامركزية ، نظام السير.

٢ - ان حركتنا تنطلق من إحساس الإنسان بجوعه الفكري للتكامل - والذي يشكل الممون لطاقته الثورية الفاعلة - مستندة إلى حكم العقل وانطلاقة الروح، ومشاعر القلب.

٣ -أنها جزء من حركة الانسانية نحو أهدافها المتمثلة في العدالة والحرية والمساواة. لذلك فهي الامتداد الطبيعي لحركة الانبياء عليهم السلام الذين دعوا لرفع ظلم الحكام والأحكام عن كاهل البشرية المنكوبة بشرائع الارض وانظمة البشر ،هذا الامتداد تغذى بنضال المجاهدين الذين استشهدوا فكانوا منارات تضيء طريق الحق.

٤ - هذا الترابط العميق عبر التاريخ يعطينا الزخم الكبير والثقة بالنصر كما انتصر الاوائل في تحقيق اهداف الانسانية ولكن بعد الالتحام والترابط والنظرة لمبادىء الله وشريعته ./ أضواء على الميثاق

{**ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم** }[محمد ٧]

- **التربية الكشفية :**

التخطيط (للبرنامج الكشفي)

تعريفه:

هو تنظيم لجهود مدروسة ورسم سياسة مناسبة لتحقيق هدف محدد في أفضل صورة.

وهو وظيفة إدارية تسبق كل الوظائف لتحدد الأنشطة، أساليب التنفيذ، مسار العمل، الصعوبات والمشاكل، الوسائل البديلة.

الأسس التي يجب مراعاتها عند التخطيط:

- ❖ دراسة الموقف الحالي.
- ❖ تحديد المستوى المطلوب الوصول إليه (الهدف).
- ❖ تحديد الإمكانيات المتوفرة.
- ❖ تحديد خطوات التنفيذ والبرنامج الزمني.
- ❖ تحديد الزمن المتوفر لهذا العمل.
- ❖ تحديد القيادات المطلوبة وتخصصاتهم.
- ❖ تحديد الموارد المالية والمادية المطلوبة لهذا العمل.
- ❖ المتابعة والتقييم.

أولاً: فترة الإعداد:

- ❖ يتطلب القيام بمعرفة البيانات والإحصائيات الخاصة بالإمكانيات المتاحة.
- ❖ رسم الإطار العام للخطة.
- ❖ تحديد البرنامج الزمني الخاص بالعمل.

ثانياً: مرحلة التنظيم:

- ❖ تحديد المسؤوليات للطاقة البشرية.

- ❖ تحديد المعدات والإمكانيات المطلوبة.
- ❖ توفير المال اللازم.

ثالثاً: مرحلة التنفيذ:

- ❖ تحديد الفترات الزمنية المحددة في البرنامج.
- ❖ استغلال أحسن الظروف الجوية.
- ❖ حسن الإستفادة من الإمكانيات.
- ❖ الإستعداد الدائم لمواجهة المواقف غير المنتظرة.
- ❖ تحسين العلاقة مع المرتبطين بالخطة.
- ❖ ضرورة توفير الموضوعية والبساطة والمرونة والواقعية خلال هذه المرحلة.
- ❖ عدم تداخل المسؤوليات.
- ❖ توفير النظم والرقابة المالية والإدارية.
- ❖ حسن الإستفادة من الإعلام والإتصالات.

رابعاً: مرحلة التقييم:

- ❖ قياس النتائج.
- ❖ تنظيم التقارير وتحليلها.
- ❖ تحديد مدى الوصول للهدف.
- ❖ تحديد خطة المستقبل.

أحبائي القادة " التخطيط الجيد يثمر برنامجاً ونشاطاً كشفياً مثمراً و مميزاً "

- **الشعار الرسمي لشهر رمضان المبارك :**

مفوضية الثقافة والتربية – جمعية كشافة الرسالة الإسلامية